

الاستفادة من الزخارف النبطية بمدائن صالح في صناعة ملابس الأطفال (دراسة تحليلية)

د. ثناء مصطفى السرحان
أستاذ مشارك - تخصص باترونات
كلية التصميم والفنون - قسم تصميم الأزياء - جامعة جدة
المملكة العربية السعودية

الخلاصة

يعد تصميم الأزياء فن من فنون تطبيق التصميم والجماليات ، حيث تصميمها يعتمد على أدوات ومكونات مختلفة كالملابس والإكسسوارات ، ويتأثر كل تصميم أزياء من الثقافات المختلفة ، وتختلف باختلاف الزمان والمكان ، ويحرص معظم المصممون عند التصميم على أن يأخذوا بعين الاعتبار ما هي الدلالات التي تشير إليها هذه التصميمات ، بحيث تكون مفضلة لدى المستهلكين عند إدراجها إلى السوق .
والتراث هو كل ما ورث عبر القرون السابقة سواء مورثات مادية أو فكرية ظاهرة أو غير ظاهرة ، والعناية بالتراث ظاهرة حضارية تدل على وعي الأمة ، حيث يعتبر التراث مرآة تعكس التقاليد والأعراف والفنون التي حرص الجميع عليها ، ويقوم الجميع بالبحث عن هذه المورثات للكشف عن جوانب تاريخها .
أهداف البحث الي :

- 1- التعرف على الزخارف والمنحوتات والفنون المختلفة بمدائن .
- 2- المحافظة علي التراث التاريخي في بلادنا وحمايته من الاندثار .
- 3- تحليل الزخارف النبطية بمدائن صالح والاستفادة منها في صناعة ملابس الأطفال .
- 4- تحديث الزخارف الوطنية لإعداد تصميمات صناعية ملبسية مزخرفة مقتبسة تحقق الجانب الجمالي والابتكاري والوظيفي .
- 5- تطويع التصميمات الزخرفية التراثية القديمة في تصاميم حديثة والاستلها من تصميم ملابس الأطفال .

توصل البحث الي :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الصناعية الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الصناعية الخمس في تحقيق الجانب الإبتكاري وفقا لأراء المتخصصين .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الصناعية الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الصناعية الخمس وفقا لأراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال .
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الصناعية الخمس وفقا لأراء المستهلكات .

وإوصي البحث بـ :

- 1- الاهتمام بالموروثات وحمايتها من الاندثار .
- 2- تحفيز الأجيال الجديدة بالاهتمام بالفن الزخرفي القديم لما له من قيمة جمالية وأصول تاريخية .
- 3- الاستفادة من نتائج البحث والزخارف الناتجة في ابتكار تصميمات زخرفية جميلة .
- 4- الاهتمام بالتراث وإعادة استخدامه والاستفادة منه في مجال الأزياء .

Benefiting From the Nabataean Decorations of Madain Saleh in the Kids Wear Industry (An analytical study)

ABSTRACT

Fashion design is an art of design and aesthetics. Its design is based on various tools and components such as clothing and accessories. Each fashion design is influenced by different cultures and varies according to time and place. Most design designers are careful to take into account what the signs refer to. Designs, to be preferred by consumers when they are introduced to the market. Heritage is all that has been inherited over the past centuries, whether material or intellectual or non-visible, and the care of heritage is a cultural phenomenon that shows the nation's awareness. The heritage is a mirror that reflects the traditions, customs and arts that everyone is keen to look for. Kid's clothing is one of the most important industries in which Saudi Arabia has a great interest in building the future. The nature of the kid's growth and the changes in his physical and mental development require both producer and consumer to take these factors into consideration. And the sale, where many children are born and continues and that generates a strong need for many clothes in addition to the attention paid by parents to their kids also their desire to renew and cheer them along with comfort and safety, so producers are interested in these factors and needs Psychological and psychological of the child and try to provide all the new designs to achieve the aesthetic, innovative and functional in children's clothing so that producers maintain their competitive position in the market.

The research aims to:

1. To identify the decorations and carvings and different arts in the cities.
2. Preserve the historical heritage in our country and protect it from extinction.
3. Analyzing Nabataean decorations in Madain Saleh and benefiting from them in the manufacture of children's clothing.
4. Updating the national decorations for the preparation of industrial designs, embellished, embellished, adapted to the aesthetic, innovative and functional aspect.
5. Adapting the decorative designs of the old heritage in modern designs and inspired them in the design of children's clothing.

The research reached to:

1. There are differences of statistical significance between the five industrial designs in achieving the aesthetic side according to the opinions of specialists in the manufacture of children's clothing.
2. There are differences of statistical significance between the five industrial designs in the realization of the innovative side according to the views of specialists.
3. There are differences of statistical significance between the five industrial designs in achieving the functional side according to the opinions of specialists.
4. There are differences of statistical significance between the five industrial designs according to the views of specialists in the manufacture of children's clothing.
5. There are differences of statistical significance between the five industrial designs according to the views of consumers.

I recommend searching for:

1. Interest in inheritance and protection from extinction.
2. To stimulate new generations to take care of the old decorative art because of its aesthetic value and historical assets.
3. Utilizing the results of research and decorations resulting in the creation of beautiful decorative designs.
4. Interest in heritage and reuse and use it in the field of fashion.

المقدمة :

تعتبر صناعة الملابس من أهم الركائز الاقتصادية التي تشغل حيز كبير من اهتمام دول العالم التي تسعى الى تمثيل دور محوري في الإنتاج والتشغيل وتحقيق الدخل ، لذا فقد أولت المملكة العربية السعودية إهتماما كبيرا بصناعة الملابس باعتبارها من أهم الدعائم الأساسية لبناء المستقبل ،لذا فقد أولت أهمية كبيرة لإقامة الصروح الصناعية الكبيرة والصغيرة لزيادة الدخل القومي للملكة وتنمية هذا النوع من الصناعات . (رفاعي،حاتم و سالم،شادية :2011)

لذا فان انماء وتطوير صناعة الملابس الجاهزة فى المملكة العربية السعودية اصبح مطلب اساسى يسعى اليه المستثمرين ومنتجو الملابس الجاهزة في السنوات الأخيرة.وتحتاج صناعة الملابس الجاهزة فى المملكة الى مواكبة الاتجاهات والأساليب التكنولوجية المتطورة حتى تصبح قادرة على المنافسة في ظل الكيانات الاقتصادية لذلك يمكن خلق سوق تصديرية لتلك الصناعة الهامة حتى يمكن استخدام صناعة الملابس الجاهزة فى تنمية وتنشيط الصادرات لعلاج المشاكل الاقتصادية وطرحها كبديل هام عن الصناعات البترولية لذا كان من الضروري حرص القائمين على الصناعة في المملكة بتذليل العقبات والمشكلات التى تعترض نمو و تقدم هذه الصناعة. (ماضى ، نجلاء محمد أحمد : 2002)

لذا فلقد اصبح لصناعة الملابس الجاهزة متخصصون فى جميع مراحلها المختلفة بدءا من عملية التصميم وانتهاء بالتسويق سواء كان للسوق المحلى او الخارجى حيث يمثل التصميم فى مجال صناعة الملابس الجاهزة الخطوة الاساسية التى يقوم عليها الإنتاج فى هذا المجال سواء الإنتاج للسوق المحلى او الإنتاج للتصدير وترتبط عملية التصميم في هذه الصناعة ارتباطا وثيقا بتكلفة إنتاج السلعة الملبسية و كذلك تحدد توقعات البيع ورغبات المستهلك ومن خلال ذلك يتضح اهمية التصميم ومدى الارتباط بين هذه المرحلة وباقى الاقسام الداخلية فى مصانع الملابس الجاهزة . (Keane,J & ,Velde,D:2008)

ويعرف التصميم فى صناعة الملابس تعد عملية التصميم من أهم العمليات التي يتم البدء بها في قسم التصميم والذي يكون هدفه الأول هو الابتكار وتطوير المنتج واختيار الأقمشة التي تكون متوافرة وذات سعر مناسب ومناسبة للموضة واتجاهاتها والموسم الذي يتم فيه الإنتاج ، وتعتبر عملية التصميم من العمليات الإنتاجية المعقدة والتي تتطلب معرفة كاملة لما سيتم بيعه وما يمكن أن يتم تصنيعه على أساس الربح ، وأيضا القدرة على إنتاج تصميمات جديدة ورائعة.(السرحان، ثناء مصطفى عارف :2015)

وتعتبر عملية التصميم إحدى أهم الركائز المؤثرة على جودة المنتج . فالهدف الاول للمصمم هو تصميم منتج يلبي رغبات العميل مع إمكانية التصنيع بتكلفة تساعد على تسويق بسعر منافس وقد ساعد التقدم التكنولوجى والاتجاه نحو الأسواق الحرة وخفض الحواجز التجارية الى زيادة القدرة التنافسية لمعظم الأسواق ، الأمر الذى دفع بالمصممين الى التنافس من اجل تقديم مبتكرات ملبسية ذات جودة و سعر منافس . (فريد ، محمد : 2005)

ويعتبر التراث احد اهم المصادر التي يلجأ اليها المصممين في السنوات الأخيرة والتي تقدم حلول ابتكارية لهم لتصميم منتجات جديدة متفردة قادرة على النفاذ الى اسواق صناعة الملابس.

ويعرف التراث بأنه كل ما ورث عبر القرون السابقة سواء مورثات مادية أو فكرية ظاهرة أو غير ظاهرة ، والعناية بالتراث ظاهرة حضارية تدل على وعي الأمة ، حيث يعتبر التراث مرآة تعكس التقاليد والأعراف والفنون التي حرص الجميع عليها ، ويقوم الجميع بالبحث عن هذه المورثات للكشف عن جوانب تاريخها .

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar/ar/>

ومن الأمور التي تم توريثها عبر الزمن هي "الفنون" ، حيث تعتبر فنون ما قبل التاريخ من أقدم المظاهر الفنية التي عرفتها البشرية ، حيث أنها تعبر عن أصالتها وتعبّر أيضا عن تاريخها وامتدادها ،وتحتوي المملكة العربية السعودية على توارىخ كثيرة وحضارات كثيرة في مجال العمارة والفنون ، تمثل كل منها طابع قوم وروح عصر متميز في ذاته وله أثره في تطوير مجتمعه .

ومن هذه الفنون النقوش الصخرية والرسوم والكتابات القديمة والعمارة والمقابر التي كانت موجودة في منطقة الحجر "مدائن صالح"، والتي ترجع الى حضارة الأنباط وهي من الحضارات الجميلة والعريقة التي عرفت منذ قديم الزمان .

ومن أساليب الاستفادة من هذه الحضارة أن يتم توظيفها في جوانب الحياة ، كأن يتم الاستفادة من نقوشهم في تصميم الأزياء لتنتج أزياء في غاية الروعة والجمال ، تجمع بين الزخارف النبطية الجميلة التراثية واستخدام التقنيات الحديثة في رسم وتحويل هذه الزخارف .

وتقع مدائن صالح في شمال غرب المملكة والتي تعتبر أحد أهم المواقع الأثرية المملكة العربية السعودية وهي تتبع منطقة العلا وهي محافظة تابعة للمدينة المنورة ، حيث عرفت قديماً باسم (هجرا) ، وكان اسمها (الحجر) لدى المؤرخين والجغرافيين المسلمين ، والمصادر القديمة اليونانية والرومانية ، وهي الى الشمال من الغربية ومن اكبر المراكز الحضارية في شمال الجزيرة العربية ، وهذا يتفق مع دراسة (الجهني:2005) والتي ابرزت اصول تسمياتها المختلفة والتطور التاريخي للإسم ، ولم تعرف الحجر باسم مدائن صالح الا في نهاية الخلافة العباسية (بابلي:2005) ، وذكر ابن ناصر الدين محمد بن عبدالله نقلا عن ابي القاسم البرزالي أن مدائن صالح التي بالقرب من العلا منسوبة الى صالح من بني العباس بن عبد المطلب . (مبروك :2010)

ويرجع تاريخ مدائن صالح الى الدولة النبطية والتي ازدهرت فيها في القرنى الأول ما قبل الميلاد والأول الميلادي ذلك قبل سقوطها على يد الإمبراطورية الرومانية عام 106م ، وتتكون مدائن صالح من مائة ثلاثة وخمسون واجهة صخرية تم نحتها بالإضافة إل عدد من الآثار الإسلامية.

ولا تقتصر أهمية مدائن صالح التاريخية فقط لرجوعها الى عصر الأنباط ، لكن تُعد من المدنة التاريخية التي مر عليها العديد من الحضارات بدءاً من عصور ما قبل الميلاد حتى وقتنا الحالي ، حيث خلفت بها هذه الحضارات آثاراً رائعة ومختلفة ، وهذا موثق على جدرانها الحجرية من خلال عدد من النقوشا والكتابات والتي تعبر عن مختلف الموضوعات التي تتنوع ما بين الدينية والملكية والتي تم كتابتها باللغات الثمودية واللاتينية والنبطية والعربية ، مما دفع المملكة العربية السعودية الى عدد من المحاولات والتي نجحت في إدراج هذه المواقع الهامة بين مواقع التراث العالمي الغربية والتي تم اعتمادها من منظمة اليونسكو وهذا يتفق مع دراسة (ابراهيم :2018) والتي اظهرت دراسة وتحليل دور منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في تشجيع وتحديد وحماية والحفاظ على المظاهر الثقافية والطبيعية للتراث في جميع أنحاء العالم وخاصة في عدد من المناطق التاريخية في المملكة العربية السعودية .

وتعتبر ملابس الأطفال من أهم الصناعات التي تحظى بإهتمام المملكة لما للطفل من أهمية قصوى في بناء المستقبل ، كما ان طبيعة نمو الطفل والتغيرات التي تطرأ على نموه البدني والعقلي تفرض على كلا من المنتج والمستهلك وضع هذه المحددات في الاعتبار والتي تعتبر عاملاً فعالاً في رواج عمليات الاستهلاك والبيع، حيث يولد العديد من الأطفال ويستمر ذلك والذي يولد حاجة قوية الى العديد من الملابس الى جانب الإهتمام الذي يوليه الآباء والأمهات لأطفالهم ايضا حرصهم على التجديد واضفاء البهجة عليهم الى جانب الراحة والأمان ، لذا فإن المنتجين يهتمون بهذه العوامل والإحتياجات الفسيولوجية والنفسية للطفل ومحاولة تقديم كل ما هو جديد من تصميمات تحقق الجانب الجمالي والإبتكاري والوظيفي في ملابس الأطفال حتى يحافظ المنتجين على وضعهم التنافسي في السوق.

مما دعا الباحثة الي التفكير في كيفية الاستفادة من الزخارف النبطية بمدائن صالح وتطويرها في إعداد تصميمات صناعية تصلح لملابس الأطفال والتي تقدم حلول ابتكارية تصميمية تدعم صناعة ملابس الأطفال بصفة خاصة وصناعة الملابس الجاهزة بصفة عامة .

مشكلة البحث :

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

1- ما إمكانية الاستفادة من الزخارف النبطية بمدائن صالح في صناعة ملابس الأطفال ؟

2- ما إمكانية تحديث الزخارف الوطنية لإعداد تصميمات صناعية ملبسية مزخرفة مقتبسة تصلح لملابس الأطفال؟

أهداف البحث :

- 1- التعرف على الزخارف والمنحوتات والفنون المختلفة بمدائن .
- 2- المحافظة على التراث التاريخي في بلادنا وحمايته من الاندثار .
- 3- تحليل الزخارف النبطية بمدائن صالح والاستفادة منها في صناعة ملابس الأطفال .
- 4- تحديث الزخارف الوطنية لإعداد تصميمات صناعية ملبسية مزخرفة مقتبسة تحقق الجانب الجمالي والابتكاري والوظيفي .
- 5- تطويع التصميمات الزخرفية التراثية القديمة في تصاميم حديثة والاستلها منها في تصميم ملابس الأطفال .

أهمية البحث :

- 1- المساهمة في الوصول إلى آلية لدمج الزخارف التي تميزت بها المدينة بعالم الموضة.
- 2- تحقيق الحداثة والتطور بمزج الحديث بالقديم ودمج التراث بالجديد لمواكبة تطورات العصر والحفاظ على الهوية السعودية من الإندثار .
- 3- المساهمة في نشر زخارف الأنباط وفنونهم الجميلة وإعادة استخدامها.

فروض البحث :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الصناعية الخمس لفستان الطفل في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الصناعية الخمس لفستان الطفل في تحقيق الجانب الإبتكاري وفقا لأراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الصناعية الخمس لفستان الطفل في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الصناعية الخمس لفستان الطفل وفقا لأراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال .
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الصناعية الخمس لفستان الطفل وفقا لأراء المستهلكات .

مصطلحات البحث :

تصميم الأزياء :

- اللغة الفنية التي تكونها مجموعة من العناصر في إطار موحد (الخط – الشكل-اللون-الخامة)؛ وتعتبر هذه المتغيرات اساسا لتعبيرها وتناثر بالأسس(السيطرة-التكامل-التوازن-الإيقاع-النسبة) كي يتمكن المستهلك في النهاية على تصميم زي متكامل يمنحه الشعور بالتناسق ويمكنه من التواصل والترابط بالمجتمع.
 - توظيف العناصر المستخدمة في عملية التصميم بهدف الوصول الى غايات جمالية ووظيفية .
- (عيسى ، يسري معوض : 2011)

الزخارف :

- وهي جمع كلمة الزخرف ويعبر عنه لغويا بالذهب ، والزينة ، وكمال حسن الشيء (مجمع اللغة العربية : 1960).
- كما تعرف بانها أصغر وحدة يمكن من خلالها تكوين الشكل الزخرفي للتصميم .

<https://www.merriam-webster.com/dictionary/decoration>

- وتعرفه الباحثة بأنه فن إبتكاري يقوم على تحويل الأشكال الطبيعية إلى أعمال فنية يتحقق بها الإبتكار والإبداع على وفق نظام هندسي وفني يعتمد على عدد من الأسس مثل (والتداخل والتوريق و التكرار والتناظر) .

منطقة مدائن صالح :

عرفت مدائن صالح قديماً باسم (هجرا) وكان اسمها (الحجر) لدى المؤرخين والجغرافيين المسلمين ، والمصادر القديمة اليونانية والرومانية ، وذلك لما يحتويه موقعها من آثار حجرية قديمة وضخمة ، وهي من أكبر المراكز الحضارية في شمال الجزيرة العربية ، ولم يطلق على الحجر اسم مدائن صالح الا في نهاية الخلافة العباسية . (Liritzis, I&others,2015)

صناعة ملابس الأطفال :

تعتبر احد الصناعات التي تكون عنصراً أساسياً من الصناعات الملبسية والتي يجب أن يراعى بها الجانب الجمالي مع استخدام خامات ذات جودة عالية وفي نفس الوقت يراعى الإتقان في الصنع مع توافر المواصفات التي تتناسب مع نمو الطفل حسب كل مرحلة عمرية له بحيث تفي باحتياجاته ومتطلباته في مراحل نموه المختلفة . (عهود عجلان و فاطمة الشمراني: 2014)

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي التاريخي ، حيث يتعرض لوصف وتحليل زخارف الأنباط في مدائن صالح

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من خمس تصميمات صناعية لفساتين الأطفال مستمدة من الزخارف النبطية بمدائن صالح .

حدود البحث :

منطقة الحجر "مدائن صالح" في الشمال الغربي للمملكة العربية السعودية .

أدوات البحث :

- 1- استبيان لاستطلاع آراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال في تصميمات صناعية لملابس الأطفال المنفذة "إعداد الباحثة" : قامت الباحثة بإعداد استبيان لاستطلاع آراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال في تصميمات صناعية لملابس الأطفال المنفذة ، وتكون من ثلاث محاور :
أ- المحور الأول : الجانب الجمالي : وأشتمل على "10" بنود .
ب- المحور الثاني : الجانب الابتكاري : وأشتمل على "8" بنود .
ج- المحور الثالث : الجانب الوظيفي : وأشتمل على "12" بند .
- 2- استبيان لاستطلاع آراء المستهلكات في تصميمات صناعية لملابس الأطفال المنفذة "إعداد الباحثة" : قامت الباحثة بإعداد استبيان لاستطلاع آراء المستهلكات في تصميمات صناعية لملابس الأطفال ، وتكون من 10 عبارات .
وقد استخدمت الباحثة المقياس المتدرج من ثلاث درجات "موافق - موافق الي حد ما - غير موافق" ، وقد أعطت الباحثة 3 درجات لموافق ، 2 لموافق الي حد ما ، 1 لغير موافق .

الإطار النظري :

مملكة الأنباط :

تعتبر مملكة الأنباط من أهم النماذج الفريدة للممالك العربية في الفترة ما قبل الإسلام ، والتي كان لها دوراً حضارياً بارزاً ومهماً في دفع عجلة المواقف السياسية في المنطقة خلال الفترة ما بين القرن الأول قبل الميلاد والقرن الأول الميلادي، حيث أظهرت انفتاحاً غير محدود على العالم الخارجي.

ويرجع أصل شعب الأنباط إلى العرب والذي ظهر قبل عام 312 ق.م ثم اختفى ذكره بالمراجع التاريخية بعد حوالي خمسة قرون، عندما أصبحت مملكته جزءاً من الولاية العربية الرومانية في بداية عام 106م، وتشير الدلائل

إلى أن الأنباط ظهوروا على شكل قبائل ترتحل من مكان الى آخر، حيث تحالفت مع بعضها البعض، حتى كونت مملكة كبيرة بزعامة قبيلة نبطو والتي تعد من أكبر وأقوى القبائل في ذلك الوقت، حيث توسعت حدود المملكة وتعاظمت تدريجيا مع اتساع وتعاظم سلطتها الحاكمة حتى شملت ذلك الجزء الممتد شمالا من دمشق وصولا إلى الجزيرة العربية جنوبا، ومن ساحل البحر الأبيض المتوسط غربا بميناء غزة حتى شرق الأردن والمسمى بوادي السرحان، ولقد اشتملت المنطقة على منطقة النقب بجنوبي فلسطين وصحراء شبه جزيرة سيناء، وقد كانت الحدود السياسية الجغرافية النبطية دائمة التغير وفقا لتطور الأوضاع السياسية والعسكرية في المنطقة. (السلامين ، زياد :2012)

<http://www.nashiri.net/articles/general-articles/5080-2012-03-12-15-44-02-v15-5080.html>

نقوش صالح الحجرية :

تحتوي مدينة الحجر على قبر ضخم يسمى "قصر الصانع" ، ويعد من أهم الآثار التي خلفتها الدولة النبطية ، ويقع في بداية القبور ، ويتكون هذا القبر من مدخل له باب نقش عليه مجموعة من الرسوم والأشكال القديمة ، يؤدي إليه سلم مكون من 5 درجات صخرية ، ويوجد داخله البعض من الأضرحة التي توضع فيها الجثث ، كما يوجد البعض من التماثيل التي تتخذ هيئة جسم الأسد ولكن برؤوس بشرية ، والبعض من الأواني الصخرية التي نقش عليها الزهور والأشكال الهندسية المختلفة ، وكانت تستخدم في الطقوس الجنائزية للدولة النبطية.

وتحتوي المقابر على نقوش تحمل أسماء الناس الذين عاشوا في هذا الوقت وتحكي على العلاقات الاجتماعية ببعضهم البعض، إلى جانب المهن التي عملوا بها والقوانين التي حكموا بها والآلهة التي كانوا يقدسونها وداوموا على عبادتها وامنوا بها، ولأن الحضارة النبطية لم تترك تاريخا مدونا عن بعض الجوانب الحياتية لهم ، فإن النصوص التي كتبت على اثارهم والتي تنفرد بها مدائن صالح فانها تتميز بأهمية غير عادية .

ولقد استخدمت اللغة الأرامية في هذه الكتابات والتي تعتبر أحد اللغات السامية القديمة ، والتي كانت اللغة المشتركة للتعامل بين القبائل في الشرق الأوسط في ذلك الوقت. (Liritzis, I. and Castro :2013) مما دعا التجار من مختلف الأنحاء الى تعلم هذه اللغة حتى يمكنهم التواصل فيما بينهم ، كما أن الأنباط استخدموا أحد أشكال اللغة العربية البدائية (دليل موقع الحجر - مدائن صالح - موقع تراث عالمي ، الهيئة العامة للسياحة والآثار) .

ومن أهم الآثار التي تتميز عن غيرها قصر الفريد والذي يتميز بالبهاء والروعة ، خاصة من ناحية حجمه ولأن واجهته أبسط من غيره ، ويعلو المدخل الرئيسي للمدفن عارضة مثلثة بها زخارف رائعة ، في حين كانت الجثامين توضع في طبقات محفورة في الجدران من الداخل.

ويعتبر قصر الفريد احد روائع الآثار خاصة مشهد الصخور المنحوتة وسط الصحراء التي تأخذ العقول ، وعلى المسطحات الرملية الشاسعة تعلو صخور الحجر الرملي الذهبية التي نحتتها ببراعة عوامل الطبيعة مثل الرياح والأمطار على مدى قرون طويلة لتصنع منها أشكالا مخروطية وهرمية ملتوية . Abdelaziz, M & Rababeh, (S : 2008)

سمات الزخارف النبطية :

الزخارف الخاصة بحضارة الأنباط اتسمت بسمات أهمها :

1-الوحدات الهندسية :

اتسمت الأشكال الهندسية بالبساطة وهي تمثل النقطة والدائرة والخطوط المنحنية والموجة والحلزونية ، والخطوط المتوازية الرأسية والأفقية والمائلة في تكوينات زخرفية بسيطة على هيئة أشكال من المثلثات والمربعات والمستطيلات والمعينات ، أو مجموعة من الخطوط المنكسرة والشبكية في أشكال فنية مميزة لها طابعها الخاص لهذه الفترة التاريخية .

2-الزخارف النباتية :

اتسمت بأشكال مجردة لسعف النخيل أو فروع لبعض النباتات.

3-الزخارف الأدمية والحيوانية :

تميزت بأشكال للإنسان والحيوان بعضها خطوط بسيطة مجردة من التفاصيل وأحياناً بها تفاصيل، أو بخطوط هندسية في تداخل فني جميل (مبروك، 2010م).

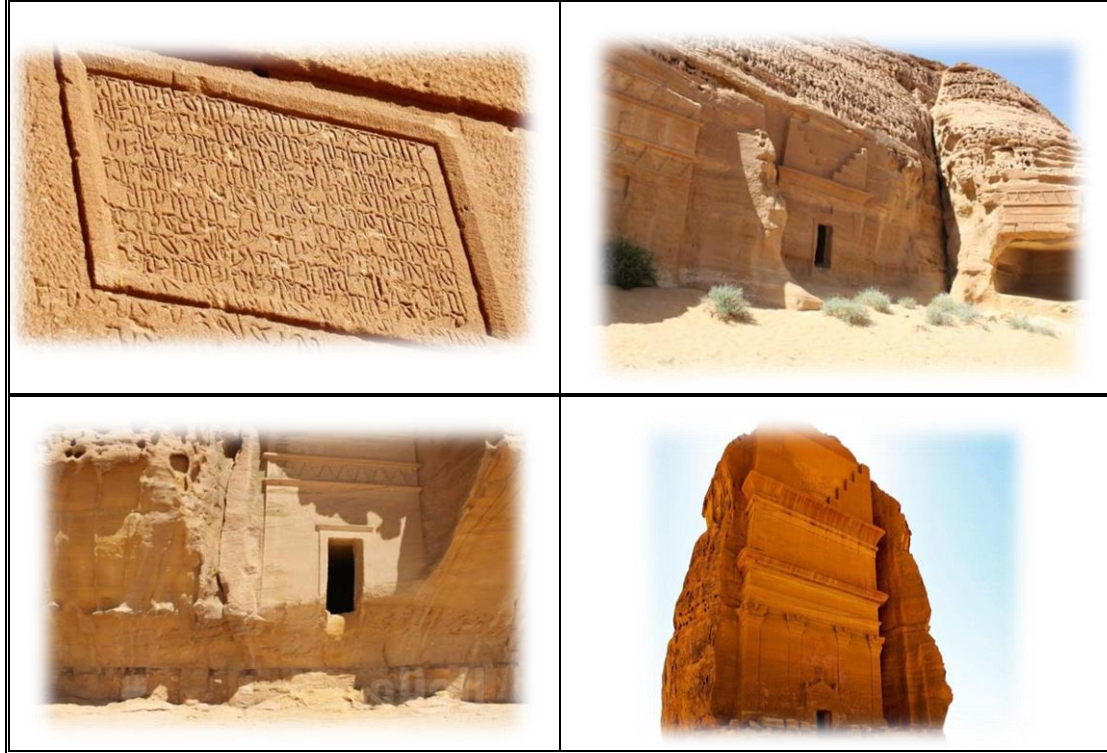
فنون الأنباط وآثارهم :

النقوش النبطية :

عندما بدأ الأنباط يعملون بالتجارة اكتشفوا حاجتهم الماسة الى الكتابة ، وكانت اللغة الأرمنية هي اللغة السائدة في جميع التعاملات في بلاد الشرق الأدنى حينئذ ، فتعلم الأنباط الكتابة بالخط الأرمني من خلال :

* إمارة أدوم : بعد أن استقروا في أرضها وتغلبوا على حكمها في الأردن .
* دويلة دمشق الأرمنية الأصل ، التي اتصلوا بها عن طريق التجارة ، واستفادوا من حضارتها فرسم الأنباط حروفه بأشكال مختصره ، وكتبوا به لغتهم المحلية ، وقد تطور الخط النبطي من الخط الأرمني حتى أصبح مستقلاً بذاته . (Al-Tahli,D:2000)

جدول (1) أمثلة من نقوش مدائن صالح



وينقسم الخط النبطي الى قسمين :

الأول : الخط التذكاري وقد استخدم في الكتابة على المقابر .

الثاني : الخط الجار (الموصول) وقد استخدم في الكتابة للأغراض اليومية الحياتية .

الرسوم الصخرية :

تتميز الرسوم الصخرية لديهم بكثرة النقوش فيها والتي غالبا ما تكون على شكل فرسان يحملون رمحا طويلة أو سيوفا ، ويمتطون خيولا إما في حالة قتال مع بعضهم البعض أول في حالة صيد الحيوانات .

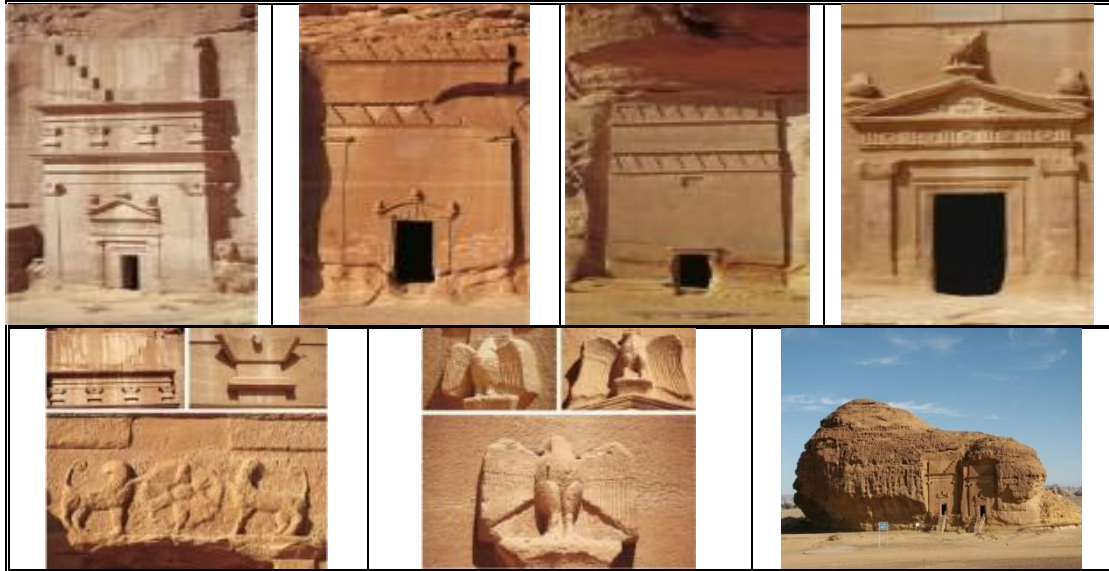
كيف نوظف نقوش مدائن صالح بالأزياء :

تتميز مدائن صالح بالنقوش البارزة والواضحة والتي تعتبر اهم ما يميزها و يجذب أنظار الزائرين لها ، كما تعتبر مصدرا لا ينضب لمصممي الأزياء حيث تعمل هذه النقوش على اعطاءهم وفرة من الأفكار والتي يمكن ان

تتمثل في الألوان الزاهية أو النقوش ذات الحدود البارزة في النسيج أو وجود تباين واضح فيما بين الشكل والأرضية ، أو بين الشكل والتكرار ، وأيضاً ما بين الحجم واتجاهات الخطوط وهكذا .

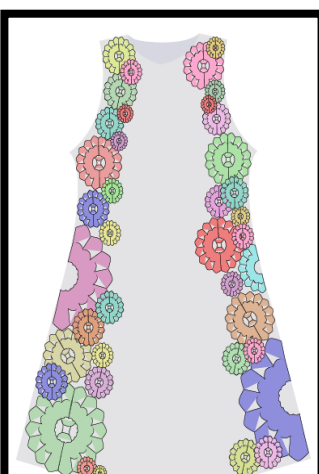
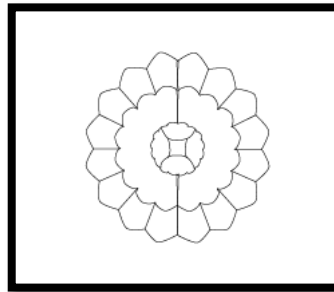
جدول (2) صور معالم مدائن صالح التي تم تحويل نقوشها

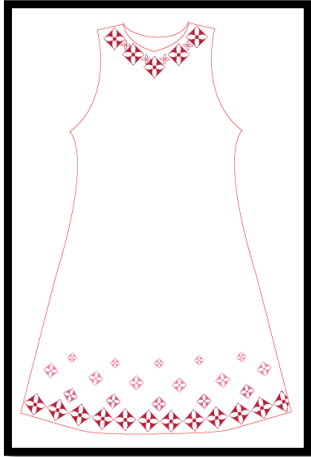
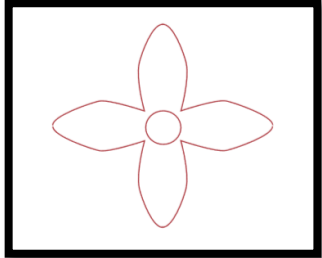
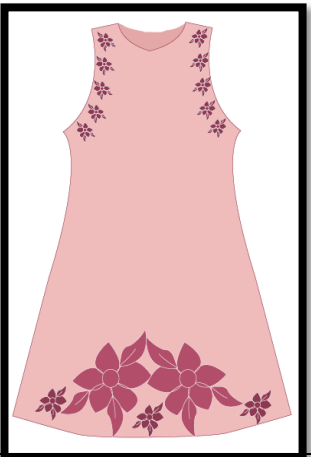
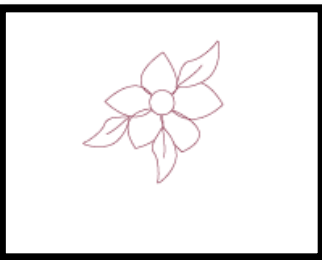
(Liritzis, I&others:2015)



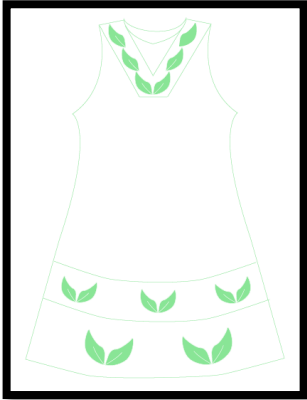
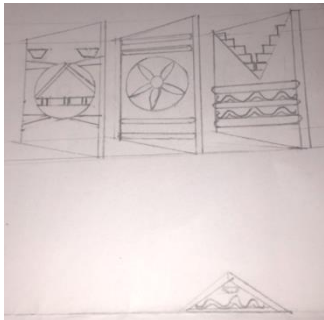
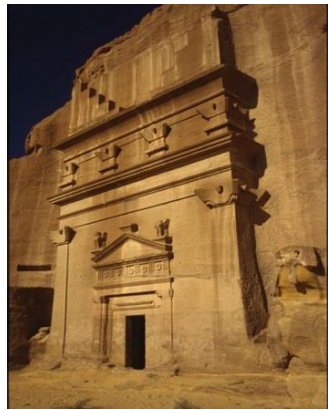
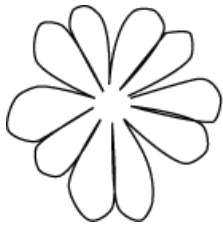
ومن خلال البحث عن مدائن صالح وما تحتويه من نقوش وزخارف قامت الباحثة بتحويل هذه النقوش والزخارف واستخدامها في عمل تصاميم مبتكرة لفساتين الأطفال تصلح للصناعة والتي تم اقتباسها من الزخارف والجدول التالي يبين أمثلة من هذه التصميمات الصناعية :

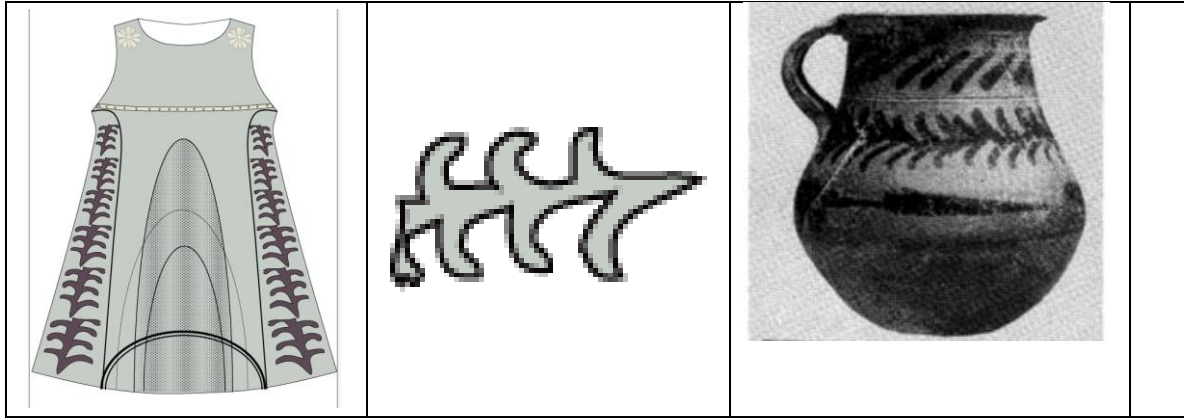
جدول (3) أمثلة للزخارف النباتية التي تم تحويلها وتحليلها والإستفادة منها في تصميم فساتين للأطفال

نوع الزخرفة : نباتية			
التصميمات الصناعية المقترحة	تحليل الزخارف	الزخارف	
			

جدول (4) أمثلة للزخارف النباتية والهندسية التي تم تحويلها وتحليلها والإستفادة منها في تصميم فساتين للأطفال

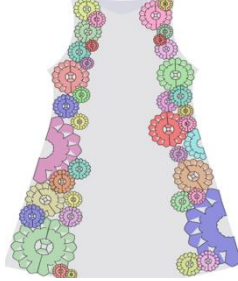
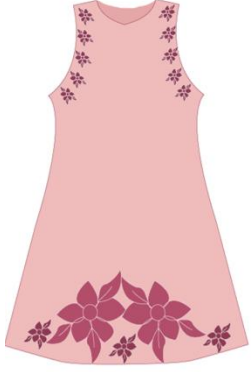
نوع الزخرفة : نباتية وهندسية			
التصميمات الصناعية المقترحة	تحليل الزخارف	الزخارف	
			
			
			



ولقد تم إختيار عدد خمسة من تصاميم صناعية لفساتين الأطفال والموجهة للصناعة وذلك بناء على آراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال والمستهلكين من خلال الاستبيانات والتي تم قياس الجوانب الإبتكارية والجمالية والوظيفية بكل تصميم والجدول التالي يبين التصميمات الصناعية المختارة :

جدول (5) التصميمات الصناعية التي تم اختيارها بناء على آراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال والمستهلكين مبتكرة

	التصميم الصناعي الأول
	التصميم الصناعي الثاني
	التصميم الصناعي الثالث

	التصميم الصناعي الرابع
	التصميم الصناعي الخامس

الصدق والثبات :

صدق استبيان المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الجمالي ، الجانب الابتكاري ، الجانب الوظيفي) والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (6) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبيان

الدالة	الارتباط	
0.01	0.802	المحور الأول : الجانب الجمالي
0.01	0.738	المحور الثاني : الجانب الابتكاري
0.01	0.924	المحور الثالث : الجانب الوظيفي

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (7) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول : الجانب الجمالي	0.881	0.912 – 0.851
المحور الثاني : الجانب الابتكاري	0.768	0.798 – 0.733
المحور الثالث : الجانب الوظيفي	0.905	0.934 – 0.871
ثبات الاستبيان ككل	0.837	0.864 – 0.806

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

صدق استبيان المستهلكات :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (8) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

م-	الارتباط	الدالة	م-	الارتباط	الدالة
-1	0.862	0.01	-6	0.608	0.05
-2	0.759	0.01	-7	0.834	0.01
-3	0.635	0.05	-8	0.938	0.01
-4	0.901	0.01	-9	0.712	0.01
-5	0.819	0.01	-10	0.774	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

جدول (9) قيم معامل الثبات للاستبيان

معامل الفا	التجزئة النصفية	ثبات الاستبيان ككل
0.912	0.942 – 0.886	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

نتائج البحث :

الفرض الأول :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الصناعية الخمس لفستان الطفل في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لأراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال .

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الصناعية الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لأراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (10) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الصناعية الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لأراء المتخصصين

الجانب الجمالي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1760.072	440.018	4	41.060	0.01
داخل المجموعات	482.237	10.716	45		دال
المجموع	2242.309		49		

يتضح من جدول (10) إن قيمة (ف) كانت (41.060) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الصناعية الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لأراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

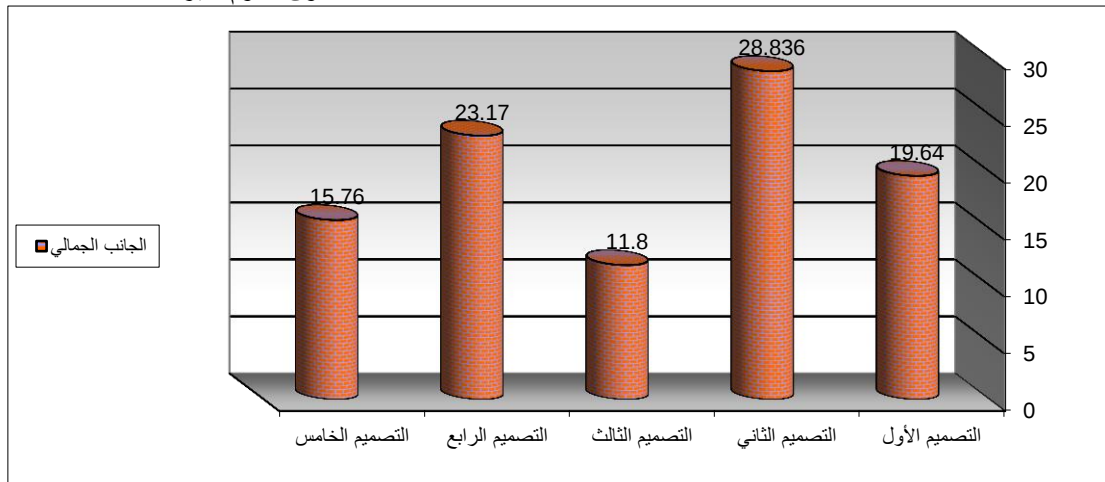
جدول (11) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الجمالي	التصميم الأول م = 19.640	التصميم الثاني م = 28.836	التصميم الثالث م = 11.800	التصميم الرابع م = 23.170	التصميم الخامس م = 15.760
التصميم الأول	-				
التصميم الثاني	**9.196	-			
التصميم الثالث	**7.840	**17.036	-		
التصميم الرابع	*3.530	**5.666	**11.370	-	
التصميم الخامس	*3.880	**13.076	*3.960	**7.410	-

بدون نجوم غير دال

* دال عند 0.05

** دال عند 0.01



شكل (1) يوضح متوسط درجات التصميمات الصناعية الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لأراء المتخصصين

من الجدول (11) والشكل (1) يتضح أن :

- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني وكلا من التصميم "الرابع ، الأول ، الخامس ، الثالث" عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الثاني .
- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الرابع وكلا من التصميم "الثالث ، الخامس ، الأول" عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الرابع .

- 3- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الرابع والتصميم الأول عند مستوى دلالة 0.05 لصالح التصميم الرابع .
- 4- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الأول والتصميم الثالث عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الأول .
- 5- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الأول والتصميم الخامس عند مستوى دلالة 0.05 لصالح التصميم الأول
- 6- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الخامس والتصميم الثالث عند مستوى دلالة 0.05 لصالح التصميم الخامس .

ومن النتائج السابقة يتضح أن :

التصميم الثاني كان أفضل التصميمات الصناعية في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال ، يليه التصميم الرابع ، ثم التصميم الأول ، ثم التصميم الخامس ، وأخيرا التصميم الثالث .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الصناعية الخمس لفستان الطفل في تحقيق الجانب الإبتكاري وفقا لأراء المتخصصين

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الصناعية الخمس في تحقيق الجانب الإبتكاري وفقا لأراء المتخصصين والجدول التالي يوضح ذلك :

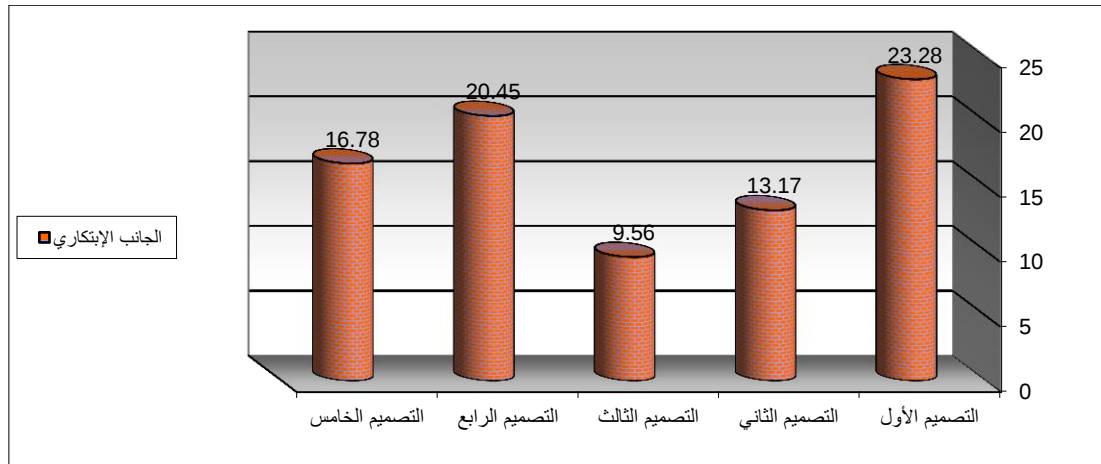
جدول (12) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الصناعية الخمس في تحقيق الجانب الإبتكاري وفقا لأراء المتخصصين

الجانب الإبتكاري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1418.942	354.736	4	65.122	0.01 دال
داخل المجموعات	245.125	5.447	45		
المجموع	1664.067		49		

يتضح من جدول (12) إن قيمة (ف) كانت (65.122) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الصناعية الخمس في تحقيق الجانب الإبتكاري وفقا لأراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (13) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الإبتكاري	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس
	م = 23.280	م = 13.170	م = 9.560	م = 20.450	م = 16.780
التصميم الأول	-				
التصميم الثاني	**10.110	-			
التصميم الثالث	**13.720	*3.610	-		
التصميم الرابع	*2.830	**7.280	**10.890	-	
التصميم الخامس	**6.500	*3.610	**7.220	*3.670	-



شكل (2) يوضح متوسط درجات التصميمات الصناعية الخمس في تحقيق الجانب الابتكاري وفقاً لأراء المتخصصين

- من الجدول (13) والشكل (2) يتضح أن :
- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الأول وكلا من التصميم "الخامس ، الثاني ، الثالث" عند مستوي دلالة 0.01 لصالح التصميم الأول .
 - وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الأول والتصميم الرابع عند مستوي دلالة 0.05 لصالح التصميم الأول .
 - وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الرابع وكلا من التصميم "الثاني ، الثالث" عند مستوي دلالة 0.01 لصالح التصميم الرابع .
 - وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الرابع والتصميم الخامس عند مستوي دلالة 0.05 لصالح التصميم الرابع .
 - وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الخامس والتصميم الثالث عند مستوي دلالة 0.01 لصالح التصميم الخامس .
 - وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الخامس والتصميم الثاني عند مستوي دلالة 0.05 لصالح التصميم الخامس .
 - وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني والتصميم الثالث عند مستوي دلالة 0.05 لصالح التصميم الثاني .

ومن النتائج السابقة يتضح أن :

التصميم الأول كان أفضل التصميمات الصناعية في تحقيق الجانب الابتكاري وفقاً لأراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال ، يليه التصميم الرابع ، ثم التصميم الخامس ، ثم التصميم الثاني ، وأخيراً التصميم الثالث .

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الصناعية الخمس لفستان الطفل في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الصناعية الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال والجدول التالي يوضح ذلك :

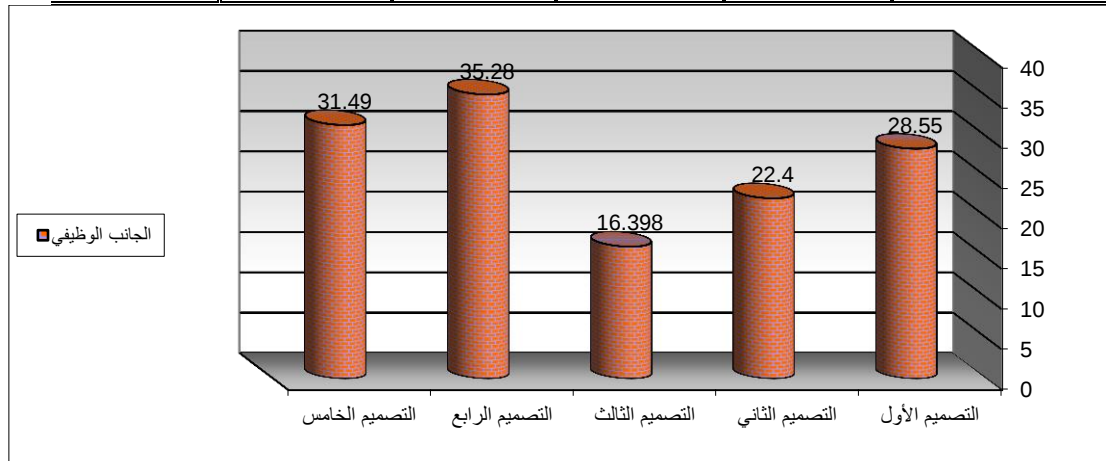
جدول (14) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الصناعية الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين

الجانب الوظيفي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2414.311	603.578	4	31.626	0.01
داخل المجموعات	858.831	19.085	45		دال
المجموع	3273.142		49		

يتضح من جدول (14) إن قيمة (ف) كانت (31.626) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الصناعية الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (15) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الوظيفي	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس
	م = 28.550	م = 22.400	م = 16.398	م = 35.280	م = 31.490
التصميم الأول	-				
التصميم الثاني	**6.150	-			
التصميم الثالث	**12.152	**6.002	-		
التصميم الرابع	**6.730	**12.880	**18.882	-	
التصميم الخامس	*2.940	**9.090	**15.092	*3.790	-



شكل (3) يوضح متوسط درجات التصميمات الصناعية الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين

- من الجدول (15) والشكل (3) يتضح أن :
- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الرابع وكلا من التصميم "الأول"، "الثاني"، "الثالث" عند مستوي دلالة 0.01 لصالح التصميم الرابع .
 - وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الرابع والتصميم الخامس عند مستوي دلالة 0.05 لصالح التصميم الرابع .
 - وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الخامس وكلا من التصميم "الثاني"، "الثالث" عند مستوي دلالة 0.01 لصالح التصميم الخامس .

- 4- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الخامس والتصميم الأول عند مستوى دلالة 0.05 لصالح التصميم الخامس .
- 5- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الأول وكلا من التصميم "الثاني ، الثالث" عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الأول .
- 6- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني والتصميم الثالث عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الثاني .
- ومن النتائج السابقة يتضح أن :

التصميم الرابع كان أفضل التصميمات الصناعية في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال ، يليه التصميم الخامس ، ثم التصميم الأول ، ثم التصميم الثاني ، وأخيرا التصميم الثالث .

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الصناعية الخمس لفستان الطفل وفقا لأراء المتخصصين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الصناعية الخمس وفقا لأراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال والجدول التالي يوضح ذلك :

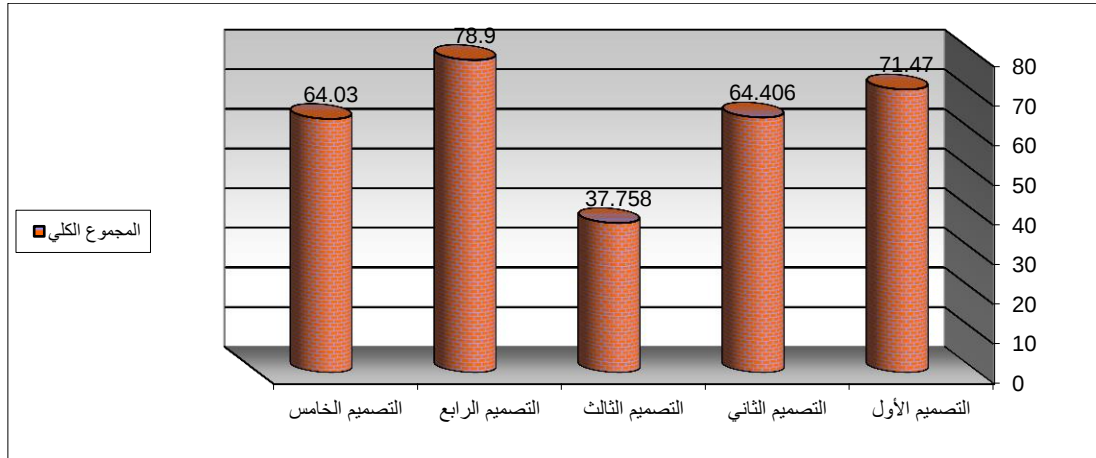
جدول (16) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الصناعية الخمس وفقا لأراء المتخصصين

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المجموع الكلي
0.01	53.483	4	2634.682	10538.728	بين المجموعات
دال		45	49.262	2216.796	داخل المجموعات
		49		12755.524	المجموع

يتضح من جدول (16) إن قيمة (ف) كانت (53.483) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الصناعية الخمس وفقا لأراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (17) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم الخامس	التصميم الرابع	التصميم الثالث	التصميم الثاني	التصميم الأول	المجموع الكلي
م = 64.030	م = 78.900	م = 37.758	م = 64.406	م = 71.470	
				-	التصميم الأول
			-	**7.064	التصميم الثاني
		-	**26.648	**33.712	التصميم الثالث
	-	**41.142	**14.494	**7.430	التصميم الرابع
-	**14.870	**26.272	0.376	**7.440	التصميم الخامس



شكل (4) يوضح متوسط درجات التصميمات الصناعية الخمس وفقاً لأراء المتخصصين

من الجدول (17) والشكل (4) يتضح أن :

- 1- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الرابع وكلا من التصميم "الأول ، الثاني ، الخامس ، الثالث" عند مستوي دلالة 0.01 لصالح التصميم الرابع .
- 2- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الأول وكلا من التصميم "الثاني ، الخامس ، الثالث" عند مستوي دلالة 0.01 لصالح التصميم الأول .
- 3- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني والتصميم الثالث عند مستوي دلالة 0.01 لصالح التصميم الثاني .
- 4- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني والتصميم الخامس .
- 5- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الخامس والتصميم الثالث عند مستوي دلالة 0.01 لصالح التصميم الخامس .

ومن النتائج السابقة يتضح أن :

التصميم الرابع كان أفضل التصميمات الصناعية وفقاً لأراء المتخصصين في صناعة ملابس الأطفال ، يليه التصميم الأول ، ثم التصميم الثاني ، ثم التصميم الخامس ، وأخيراً التصميم الثالث .
الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الصناعية الخمس لفستان الطفل وفقاً لأراء المستهلكات وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الصناعية الخمس وفقاً لأراء المستهلكات والجدول التالي يوضح ذلك :

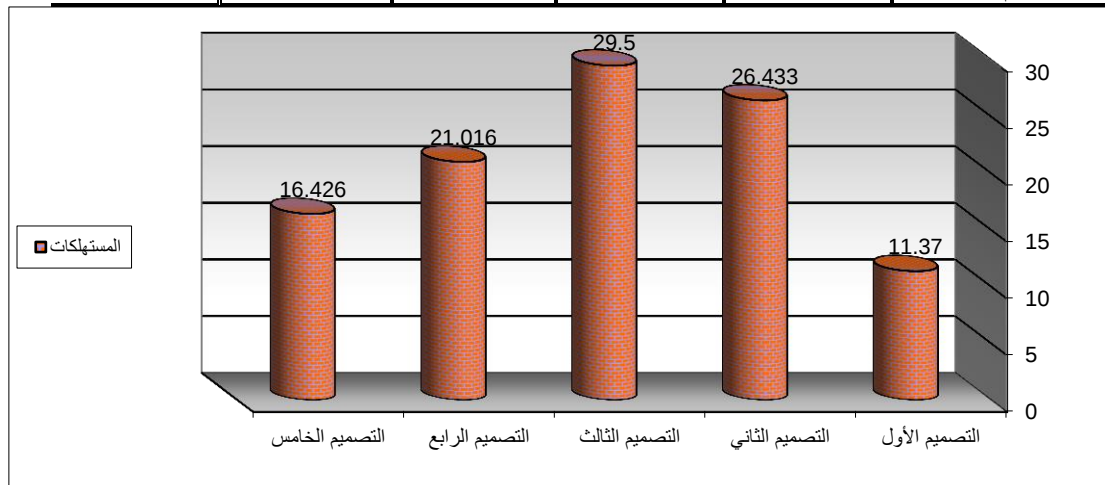
جدول (18) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الصناعية الخمس وفقاً لأراء المستهلكات

المستهلكات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5282.687	1320.672	4	40.541	0.01 دال
داخل المجموعات	4723.565	32.576	145		
المجموع	10006.252		149		

يتضح من جدول (18) إن قيمة (ف) كانت (40.541) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الصناعية الخمس وفقاً لأراء المستهلكات ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (19) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستهلكات	التصميم الأول م = 11.370	التصميم الثاني م = 26.433	التصميم الثالث م = 29.500	التصميم الرابع م = 21.016	التصميم الخامس م = 16.426
التصميم الأول	-				
التصميم الثاني	**15.063	-			
التصميم الثالث	**18.130	*3.066	-		
التصميم الرابع	**9.646	**5.416	**8.483	-	
التصميم الخامس	**5.056	**10.006	**13.073	**4.590	-



شكل (5) يوضح متوسط درجات التصميمات الصناعية الخمس وفقاً لأراء المستهلكات

من الجدول (19) والشكل (5) يتضح أن :

- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثالث وكلا من التصميم "الرابع ، الخامس ، الأول" عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الثالث .
- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثالث والتصميم الثاني عند مستوى دلالة 0.05 لصالح التصميم الثالث .
- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني وكلا من التصميم "الرابع ، الخامس ، الأول" عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الثاني .
- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الرابع وكلا من التصميم "الخامس ، الأول" عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الرابع .
- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الخامس والتصميم الأول عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الخامس .

ومن النتائج السابقة يتضح أن :

التصميم الثالث كان أفضل التصميمات الصناعية وفقاً لأراء المستهلكات ، يليه التصميم الثاني ، ثم التصميم الرابع ، ثم التصميم الخامس ، وأخيراً التصميم الأول . ولقد إتفقت نتائج البحث مع دراسة (زلط وآخرون، 2013) ودراسة (الرفاعي، 2009) في أنه من خلال تحليل مختبرات الزخارف تم التوصل الى حلول مبتكرة من شأنها تطوير الملابس بصفة عامة وملابس الأطفال بصفة خاصة.

التوصيات :

- 1- الاهتمام بالموروثات وحمايتها من الاندثار .
- 2- تحفيز الأجيال الجديدة بالاهتمام بالفن الزخرفي القديم لما له من قيمة جمالية وأصول تاريخية .
- 3- الاستفادة من نتائج البحث والزخارف الناتجة في ابتكار تصميمات زخرفية جميلة .
- 4- الاهتمام بالتراث وإعادة استخدامه والاستفادة منه في مجال الأزياء .

المراجع

1. بابلي، محمد (2018) : مدائن صالح، الطبعة الأولى، هونج كونج ، جادي، 2005 .
 2. بشاي، سامي (2000) : تاريخ الزخرفة، القاهرة، عالم الكتب .
 3. حميد، صالح عبد العزيز (1990): الخط العربي، جامعة بغداد، بغداد.
 4. الرفاعي، خالد عبد الله أحمد (2009) : إمكانية إستحداث تصميمات معاصرة من عناصر الفن الفرعوني والإسلامي وتنفيذها بإسلوب التريكو لتناسب ملابس السيدات، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
 5. زلط، علي السيد وآخرون (2013) : تصميمات زخرفية مبتكرة مستوحاة من الفن الإسلامي وأساليب تنفيذها على ملابس الأطفال، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد 22، أكتوبر، المنصورة.
 6. السرحان، ثناء مصطفى عارف (2015) : تقنيات إنتاج الملابس، دار كنوز المعرفة، الطبعة الأولى، القاهرة.
 7. السلامين، زياد (2012) : صفحات مضيئة من حضارة العرب قبل الإسلام- الأنباط أنموذجاً ، دار ناشري للنشر الإلكتروني، مارس .
- <http://www.nashiri.net/articles/general-articles/5080-2012-03-12-15-44-02-v15-5080.html>
8. سليمان، كفاية و شكري، نجوى (1993) : تصميم الأزياء والتشكيل على المانيكان ، دار الفكر العربي.
 9. عبد الحكيم، أشرف (2016) : مفردات البناء التشكيلي لمختارات من أعمال الفنان " أوجيست هيرين" كمصدر لاستلهام تصميمات لأزياء الأطفال، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
 10. فريد، محمد (2005) : برنامج تطبيقي لإنتاج العينة باستخدام الحاسب الآلي في صناعة الملابس الجاهزة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان .
 11. ماضي، نجلاء محمد أحمد (2002) : دراسة فاعلية الأداء لعناصر إنتاج الملابس الجاهزة لمنافسة المنتج العالمي، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم الملابس والنسيج.
 12. مبروك، علياء يحيى (2010): دراسة تحليلية للزخارف الأثرية في موقع الحجر (مدائن صالح) في المملكة العربية السعودية وتطويعها على الملابس التقليدية باستخدام الحاسب الآلي، ماجستير جامعة الملك عبدالعزيز، جدة .
 13. مجمع اللغة العربية (1960) : المعجم الوسيط ، مطبعة شركة مصر ، القاهرة ، ج1.
 14. معوض، يسرى (2014): أسس تصميم الأزياء والموضة"، الطبعة الأولى، 2014، عالم الكتب، القاهرة.
 15. Abdelaziz, M & Rababeh, S. (2008). The Terminology Used to Describe Tombs in the Nabataean Inscriptions and its Architectural Context. *Levant* , Vol. 40 , No 2.
 16. Al-Otaibi, F.M. (2011) From Nabataea to Roman Arabia: Conquest or Acquisition? BAR, Oxford.
 17. Al-Hijr Archaeological Site (Madâin Sâlih)", UNESCO.
 18. Ibrahim, A. (2018). The Arab states' UNESCO World Heritage sites: the Saudi Arabia experience, <https://www.researchgate.net/publication/323446317>.
 19. Al-Jahani, A, C. (2005). Madain Salih: Open Air Museum Narrates The History of Ancient Peoples, *Islamic Tourism*, Issue 19, September, October / 2005 for more information, visit our website www.islamictourism.com
 20. Keane, J and Velde, D. (2008): The role of textile and clothing industries in growth and development strategies, Investment and Growth Program Overseas Development Institute 7 May

21. Liritzis, I. & Castro, B. (2013). Delphi and Cosmovision: Apollo's Absence at the Land of the Hyperboreans and the Time for Consulting the Oracle. Journal of Astronomical History and Heritage 16 (2).
22. Liritzis, I. & Others .(2015), Nabatean Tombs Orientation By Remote Sensing:Provisional Results, Mediterranean Archaeology and Archaeometry, Vol. 15, No 3.
23. Al-Tahli,D.(2000),Mada'in Salih,a Nabataean Town in North West Arabia :Analysis and Interpretation of the Excavation 1986-1990,PhD Thesis, Department of Archaeology, University of Southampton, Faculty of Arts Archaeology, England
24. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar/ar/%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%A%D8%B/>
25. <https://www.merriam-webster.com/dictionary/decoration>